

الاجتهاد من كتاب التلخيص لإمام الحرمين

عليكم فهذا لا يستحيل عقلا في صفة المتعبد تعالى وجل ولا في صفة التعبد ولا في صورة التعبد .

فان قالوا من كان بحضرة الرسول A فهو قادر على التوصل الى النص ولا يسوغ الاجتهاد مع القدرة على الوصول الى النص .

قلنا هذا ايضا دعوة منكم على انا نقول ليس كلامنا فيما استقر فيه نص وانما كلامنا في حادثة لم يؤثر فيها عن الرسول A جواب فهي قبل مراجعة الرسول A خالية عن النص . فصل .

فان قال قائل قد ذكرتم جواز التعبد بالقياس عقلا فهل ورد الشرع به .

قال القاضي اما الذين غابوا عن مجلسه A فقد صح تعبدهم بالقياس في اخبار تليقتها الامة بالقبول منها حديث معاذ بن جبل Bه حيث قال له الرسول A بم تحكم قال بكتاب ا قال فان لم تجد قال فبسنة رسول ا A قال فان لم تجد قال فاجتهد رأيي ولا آلو فقال عليه السلام الحمد ا الذي وفق رسول رسول ا لما